

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 4- سورة

الزمر | الزمر من 9 إلى 21

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله به وصحبه اجمعين وبعد. سم بالله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة. يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي - 00:00:00
الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكر اولو الالباب قل يا عبادي الذين امنوا انقاوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا يا حسنة
وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجر اجرهم - 00:00:40

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب مخلصا له الدين. وامررت ان اكون اول المسلمين. هذه الآيات الكريمة من سورة
يقول الله جل وعلا امن هو قانت انا آآ الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. هذه الآية - 00:01:10
جائت بعد قوله تعالى اذا مس الانسان ضر دعا ربه منيب اليه. ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوه اليه من قبل وجعل لله اندادا
ليضل عن سبيله. قل يا محمد - 00:02:00

تمتع بكفرك يعني قل لهذا الكافر العنيد الذي يدعو الله وقت الحاجة والضر فاذا عوفي واعطاه الله جل وعلا ما اعطاه مما طلب نسي
دعوة الله واعظم عرض عنه واشرك بالله ودعا الى الشرك بالله. ظل ويظل - 00:02:30
ظل بنفسه ويظل الاخرين. قل له يا محمد تمتع بكفرك قليلا اه لان الدنيا وان طالت فهي قليلة بالنسبة للآخرة. تمتع بكفرك انك من
اصحاب النار. ثم قال جل وعلا امن هو قانت - 00:03:00

انما الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. جرت سنة الله الله جل وعلا انه اذا ذكر الاخيار وما اعد لهم ذكر الاشرار وما
اعد وان ذكر جل وعلا الاشرار او لا ذكر ما اعده للاخيار - 00:03:30

واذا ذكر جل وعلا الجنة وما فيها من النعيم ذكر النار وما فيها من العذاب الاليم وان ذكر النار اولا وما اعد لاهلها من العذاب والنكال
ذكر الجنة وما اعده الله جل وعلا لاهلها من النعيم المقيم. لينظر العاقل وليتأمل وليقارن بين - 00:04:00
ان هذا وهذا. يقول الله جل وعلا اذلك الكافر واحسن حالا واما امن هو قائم بطاعة الله جل وعلا في السراء والضراء دائمًا وابدا لا
يقترب. ذاك يطبع الله عند - 00:04:30

الحاجة ثم يتوقف ويشرك بالله ويدعو الى الشرك بالله. وهذا قانت والقنوت هو الاستمرار على الطاعة. اهذا خير ام هذا امن هو قانت
والقنوت هو الاستمرار في الطاعة. او القنوت - 00:05:00

اطالة القراءة قائما. ولا منفأة. وان قال بهذا هذا جمع وقال بهذا جمع. فلا منفأة. لان الاستمرار بالطاعة او اطالة القيام بالقراءة في
الصلاحة كل هذا قنوت واستمرار في طاعة الله - 00:05:30

جل وعلا امن هو قانت انا الليل اطراف الليل. او سط الليل واخره واوله. قيل انا الليل ما بين المغرب والعشاء وقيل هو
اول الليل واوسطه اخره. وقيل انا الليل يعني ساعات كثيرة من - 00:06:00

امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما. وما حكم في النهار هو كذلك. يصلی لكنه جل وعلا نوہ على صلاة الليل كونها افضل من صلاة
النهار. صلاة النفل الليل افضل. افضل الصيام - 00:06:30

بعد رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم. وافضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل وقيام الليل والصلاحة فيه افضل من صلاة النهار نفلا.

لان صلاة الليل اقرب الى في العصر واقرب الى الخشوع. وابعد عن الرياء. واكثر - 00:07:00

مشقة على العبد. فهذه الامور تميز صلاة الليل عن صلاة النهار. وكلها خير. امن هو قانت اداء الليل ساجدا وقائما. حالان ساجدا وقائما. لما قدم السجود على القيام مع ان القيام قبل السجود في الصلاة. سادسا - 00:07:30

اذا وقائما لان السجود اظهر في الخضوع والذل والعبادة لله جل وعلا ساجدا وقائما يحذر الاخرة. يحذر في خوف ورجى ويرجو رحمة ربها جعل جل وعلا الحذر والخوف الاخرة والرجاء برحمته الله جل وعلا. وذلك ليعلم الله - 00:08:10

وليعلم الله جل وعلا عباده التأدب معه. فالخوف والخشية يناسب الى العذاب. وعذاب الاخرة. والرجاء الى الله جل وعلا. وقد اخرج الترمذى والنسائي وابن ماجة عن انس رضى الله عنه - 00:08:50

قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل وهو في الموت. فقال كيف تجدك ف قال ارجو الله واحف ذنبي. الخوف من مغبة والرجاء لرحمة الله جل وعلا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان - 00:09:20

في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاء الله الذي يرجو وامنه الذي فالمؤمن يكون دائمًا بين الخوف والرجاء. ويكونون لمع جناحي الطائر. قال بعض العلماء رحهم الله يستحب للمؤمن - 00:09:50

ان يغلب جانب الخوف في الصحة. حتى يجتهد في العمل احذر المعصية. ويغلب جانب الرجا في المرض. لانه لا يستطيع ان يعمل فيغلب جانب الرجا لئلا يبدأ ويقطن من رحمة الله. فالامن من مكر الله كبيرة - 00:10:20

من كبائر الذنوب. كما ان اليأس من رحمة الله كبيرة من كبائر الذنوب. فيكون المؤمن بين الخوف والرجاء. يخاف ذنبه ويختلف عاقبة اعماله السيئة ويرجو رحمة الله. يرجو عفو الله ومغفرته. وهكذا - 00:10:50

يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربها. قيل هذه الاية من هو قانت اداء الليل ساجدا وقائما؟ قال ابن عمر رضي الله عنه هذه في عثمان ابن عفان رضي الله عنه انه كان رضي الله عنه كثير الصلاة في الليل. وربما - 00:11:20

قرأ القرآن في ركعة. كما ورد انه دخل الحجر بعد صلاة العشاء مقنع عن لان لا يعرف فكبر في الصلاة يقول الراوي وكان لا اسجد الا في سجادات القرآن. يعني سجادات التلاوة. حتى ختم القرآن كله في - 00:11:50

ركعة وكان رضي الله عنه من حفظ القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وكان مشهور بين الصحابة رضي الله عنه اجمعين بكثرة صلاته بالليل. يكثر الصلاة رضي الله عنه. وروي عن - 00:12:20

عن ابن عباس رضي الله عنهم قال في ابي بكر وعمار ابن ياسر وغيرهم ولا منافاة لان هذه الاية اثبتت على من هذه صفتة وهذه صفة كثير من الصحابة رضي الله عنهم. كانوا - 00:12:40

يحيون اكثر الليل في الصلاة. وكثير منهم وبعضهم لا ينام الا ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بنوم شيء من الليل. ولم يقرهم على احياء الليل كلها. الا في بعض الليالي كان عليه الصلاة والسلام يحيي الليل ويبحث على - 00:13:10

كذلك كالليالي التي ترجى فيها ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان. الا انه سائر السنة كان يصلی ويرقد يقول عز وجل من هذه صفتة كمن اشرك الله وجعل له اندادا لا يستثنون عند الله. كما قال تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب - 00:13:40

اما قائمة يتلون ايات الله اداء الليل وهم يسجدون. وقال تبارك وتعالى لها هنا امن هو قانت اداء الليل ساجدا وقائما. اي في حال سجوده وفي حال قيامه ولهذا استدل بهذه الاية من ذهب الى ان القنوت هو الخشوع في الصلاة. ليس الخشوع - 00:14:10

الخشوع في الصلاة ليس المراد به القيام فقط بل الخشوع في الصلاة او لانه قال قانت اداء الليل ساجدا. قنوت حال السجود وذلك بالخشوع. لا في اطالة القيام. وقيل هو - 00:14:40

دؤام الطاعة والاستمرار بها. نعم. وليس هو القيام وحده كما ذهب اليه كما ذهب اليه اخرون قال الثوري عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال - 00:15:00

القانت المطيبة لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عباس رضي الله عنه والحسن والسدي وابن زيد اداء الليل جوف الليل. وقال الثوري اداء الليل جوف الليل يعني وسط - 00:15:20

الليل نعم. وقال الثوري عن منصور بلغنا ان ذلك بين المغرب والعشاء. وذلك ان صلاة ما بين المغرب والعشاء تعتبر من قيام الليل. الا

انه لا يكون فيها الوتر. لأن الوتر لا يكون الا بعد صلاة - 00:15:40

العشاء ولو مجموعة مع المغرب. نعم. وقال الحسن وقتادة اداء الليل اوله واوله وآخره. يعني كل الليل اوله لو صلى اول الليل يعتبر ان صلى في اداء الليل او صلى وسط الليل او - 00:16:00

ان اخر الليل ويستحب للمسلم ان يصلي ان يجعل له نصيب من الصلاة صلاة النافلة اولا وآخره ليدرك الفظيلة كلها يصلى قبل ما يرقد ما يتيسر له يصلى قبل طلوع الفجر من اخر الليل وقت نزول الرحمة من الله جل وعلا على العباد - 00:16:20

وقوله تعالى يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه اي في حال عبادته خائفا ولابد في العبادة من هذا وهذا. وان يكون الخوف في مدة الحياة وهو الغالب. ولهذا قال يحذر على الحياة يعني حال الصحة. وفي حال الاحتضار والمرض يكون يقال يغلب جانب الرجاء حتى لا - 00:16:50

يبأس من رحمة الله ويستبشر بلقائه الله جل وعلا. لأن المؤمن اذا احتضر وآيا عايش كان البشرة احب لقاء الله فاحب الله لقاءه. والكافر والفاجر والعياذ بالله اذا احتضر عاين ملائكة العذاب يعاينهم ومن حوله لا يدرؤن - 00:17:20

يكره الموت ويكره الله جل وعلا فيكره الله جل وعلا لقاءه. وله هذا قال تعالى يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. فاذا كان عند الاحتضار فليكن الرجاء هو عليه كما قال الامام عبد بن حميد في مسنده حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا جعفر بن سليمان - 00:17:50

حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل وهو في الموت فقال له كيف تجدك؟ فقال ارجو واخاف. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع - 00:18:20

في قلب عبد في مثل هذا الوطن الا اعطاه الله عز وجل الذي يرجو وامنه الذي يخاف ورواه الترمذى والنسائي في اليوم والليلة وابن ماجه من حديث سيار ابن حاتم عن جعفر - 00:18:40

عن جعفر بن سليمان وقال به الترمذى وقد رواه بعضهم عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وقال ابن أبي حاتم حدثنا حدثنا عمر ابن أبي شيبة عن عبيدة النميري - 00:19:00

حدثنا ابو خلف ابن عبد الله ابن عيسى الخراز حدثنا يحيى البكاء انه سمع ابن عمر رضي الله عنه يقرأ امن هو قانت اداء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. قال ابن عمر - 00:19:20

ذاك عثمان بن عفان رضي الله عنه. وانما قال ابن عمر رضي الله عنهمما ذلك. لكثرة صلاة امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه بالليل وقراءته حتى انه ربما قرأ القرآن في ركعة كما روى ذلك ابو عبيدة - 00:19:40

عنه رضي الله عنه وقال الامام احمد كتب الي الربيع ابن نافع حدثنا الهيثم ابن حميد عن زيد بن واقد عن سليمان بن موسى عن عن كثير ابن مرة عن تميم الداري رضي الله عنه قال - 00:20:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بمئة آية في ليلة كتب له قنوت ليلة وكذا رواه النسائي في اليوم والليلة عن ابراهيم بن يعقوب عن عبدالله بن يوسف والربيع كلاما عن الهيثم بن حميد - 00:20:20

وقوله تعالى وهذا حث منه صلى الله عليه وسلم على اكتثار القراءة في صلاة الليل يحرض المسلم على ان يقرأ ايات اكثر في صلاة الليل ليكتب من القانتين وقوله جل وعلا قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ يعني قل - 00:20:40

يا محمد لهؤلاء هل يستوي من عنده علم وبصيرة وهدى من هو جاهم ظال مظل هل يستوي من يعلم ان وعد الله حق؟ من يجهل ذلك هل يستوي اهل العلم واهل الجهل؟ كل يدرك ذلك. حتى - 00:21:10

جاهم يعرف ان صاحب العلم ابصر منه واعلم وانه على هدى بخلاف حاله هو. ففي هذا حث لطلب العلم والاستفادة والزيادة من قل هل يستوي الذين يعلمون ما اعد الله لاولياءه - 00:21:40

وما اعده للاعدائه. يعلمون ان الله جل وعلا يحاسب الخلق يوم القيمة يعلمون البعث ويؤمنون به من يجهل ذلك؟ نعم. قوله قال

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ اي هل يستوي هذا والذى قبله؟ من جعل لله - 00:22:10

ليضل عن سبيله. انما يتذكر اولو الالباب اي انما يعلم الفرق بين هذا وهذا من له لب وهو العقل والله اعلم. انما يتذكر انما يتعظ ويستفيد من الايات باعمال الفكر والتأمل من له قلب. من له قلب حي واما من قلبه ميت فلا - 00:22:40

مستفيد انما يتذكر اولو الالباب اصحاب العقول او اصحاب الالباب اللب الذي هو العقل والادراك يعني هذا هو الذي يتعظ. واما الجاهل فهو ساه لاه لا يدرى عن حاله حتى - 00:23:10

بياغته الاجل. نعم. ويقول الله تعالى امرا عباده المؤمنين بالاستمرار بالاستمرار على طاعته وتقواه قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم. امر الله جل وعلا المؤمنين بتقواه - 00:23:30

قد يقول قائل هؤلاء مؤمنون كيف يؤمرون بتقواه؟ نقول نعم. الایمان قول وعمل واعتقاد. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. فالله جل وعلا امر عباده المؤمنين بان يقووا ايمانهم بان يعملا الصالحات بان - 00:24:00

يخشوا الله جل وعلا يحذر المعاصي فتقوى الله جل وعلا كما فسرها بعض السلف ان تعمل بطاعة الله على نور من الله. رجاء ثواب الله. وان تحذر مع معصية الله على نور من الله خوفا من عقاب الله. فإذا عمل المرء الطاعة - 00:24:30

رجاء ثوابها لان الله يحبها فقد اتقى الله وترك المعصية خوفا من في عقابها لان الله يبغضها فقد اتقى الله. فالله جل وعلا يأمر عباده المؤمنين بتقويم ايمانهم يا عبادي الذين امنوا قل يا عبادي فيها قراءة - 00:25:00

بكسر الياء الدال او باشباعها بالياء قل يا عبادي قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا اجعلوا بينكم وبين سخط الله وقاية. وذلك بالعمل بالطاعة والبعد عن معصية ثم بين جل وعلا ما اعده لمن اتصف بهذه الصفة فقال تعالى للذين - 00:25:30

احسن في هذه الدنيا حسنة. للذين احسنوا في هذه دنيا حسنة في هذه الدنيا اهي متعلقة بما قبلها؟ ام بما بعدها؟ قولان المفسرين رحمهم الله وماذا يترتب على تعلقها بما قبلها او بعدها؟ للذين احسنوا - 00:26:00

وفي هذه الدنيا احسنوا في هذه الدنيا. ماذا لهم؟ حسنة في الاخرة اذا قلنا في الدنيا متعلقة باحسن يعني احسن الاعمال في الدنيا لهم حسنة في الاخرة. وقال بعضهم بل هي متعلقة بما بعدها. للذين احسنوا - 00:26:30

حسنة في الدنيا. لهم حسنة في الدنيا. الصحة والعافية والامن والاستقرار والطمأنينة مع ما اعده الله جل وعلا لهم في الاخرة والاولى ان يقال ان هذه متعلقة بما قبلها في الدنيا. احسنوا في الدنيا - 00:27:00

الله جل وعلا وبعد عن معصيته لهم حسنة. ليشمل حسنتهم في الدنيا والاخرة وكان من اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم كما قال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه - 00:27:30

سلم اذا دعا ودعا بها. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. واذا دعا بدعاه دعا بها فيه. يعني هذه كأنه لا يتركها. ان دعا بدعوة واحدة - 00:27:50

اذا اتى بهذا وان اتى بدعاء دعا بها فيه. وكان عليه الصلاة والسلام كثير اما يختتم بها دعاءه في الشوط. كان يقول بين الركن اليماني والحجر الاسود في كل شوط ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. الى هنا - 00:28:10

زاد فيها بعض من زاد وادخلنا الجنة مع الابرار وهذه لم ترد في الحديث وان كانت كلمة حسنة. لكن الاحسن الاقتصار على ما ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول - 00:28:40

بين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اذا للذين احسنوا في هذه الدنيا يعني بالاعمال الصالحة واجتناب المعصية. هذا الذي احسن في الدنيا. احسن في الدنيا بطاعة الله. وبعد عن - 00:29:00

معصيته حسنة لهم حسنة. والله جل وعلا يعطي الجزيل. وهذه حسنة لم يقيدها جل وعلا في الدنيا ولا في الاخرة. بل يعطىهم حسنة في الدنيا ويعطيهم حسنة في الاخرة قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة - 00:29:30

اي لمن احسن العمل في هذه الدنيا حسنة في دنياه قوله وارظ الله واسعة. قال مجاهد. وارظ الله واسعة. قد يقول قائل انا احب العمل الصالح. ولا اتمكن منه في بلادي او في ارضي. قال الله - 00:30:00

الله جل وعلا لا عذر لك. ارض الله واسعة. فهاجر الصحابة رضي الله عنهم من مكة التي هي افضل البقاع واحبها الى الله هاجروا الى الحبشة. من اجل ان يتمكنوا من اقامة شعائر - 00:30:27

دينهم ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم من مكة التي هي افضل واحبها الى الله الى المدينة. من اجل ان يظهروا شعائر دينهم. ويقوموا بما اوجب الله جل وعلا - 00:30:47

اعليهم من الجهاد والدعوة الى الله واظهار شعائر الاسلام. فالمreu لا يتمسك ادارة وارضه وبقعته ببلاده واهله واحبابه. وانما يرحب في اظهار دين الله وهذه سنة الله جل وعلا في انبئائه عليهم الصلاة والسلام. كما قال ابراهيم مهاجر - 00:31:07

قل الى ربى فالهجرة الى الله هي صفة الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم يرغبون في ترك اوطانهم من اجل اعزاز دين الله جل وعلا. ولذا قال الله جل وعلا وارض الله واسعة. انت ما استطعت ان تظهر دينك في بلادك فهاجر - 00:31:37

في البلاد والله جل وعلا تكفل لعباده بان يوجد في الارض من هم على الحق. الى قيام الساعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين. فالله جل وعلا - 00:32:07

اكرم امة محمد صلى الله عليه وسلم بان جعل فيهم امة قائمة بامر الله وهذه الامة القائمة لا يلزم ان تكون في مكان واحد. ولا يلزم ان تستمر في مكان واحد قد تكون في - 00:32:27

في زمن في كذا وفي زمن في كذا. فالمؤمن يلتمس الاخير ليعبد الله جل وعلا ما نعم. قوله وارظ الله واسعة. قال مجاهد فهاجروا فيها وجاحدوا واعتزلوا الاوثان. وقال شريك عن منصور عن عطاء في قوله تبارك وتعالى وارض الله واسعة - 00:32:47

فاما دعيت فاما دعيت الى معصية فاهربوا ثم قرأ الم تكن ارض الله واسعة تهاجروا فيها. ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن الله - 00:33:17

الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساعته مصيرنا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا حيلة ولا يهتدون سبليا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفوا غفورا - 00:33:37

الهجرة واجبة من بلاد الشرك. ومن البلاد التي تدعى فيها الى الضلال والى الانحراف. والى ترك عبادة الله جل وعلا. هاجر الى السعة التي وسع الله جل وعلا. نعم. قوله تعالى - 00:33:57

اما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. هذا حث وترغيب في الهجرة والسعى في الارض لطلب اقامة شعائر الدين والجهاد في سبيل الله دعوة الى الله جل وعلا قال لا شك ان المرء بهجره بلده واخوانه - 00:34:17

واهله ووالاده وربما يكون ترك بيته ترك ما هو مرتاح فيه في ذلك مشقة لكن الاجر على قدر المشقة. قال انما يوفى الصابرون على طاعة الله الصابرون عن معصية الله. الصابرون على اقدار الله المؤلمة. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:34:47

كما ورد عن بعض السلف قال كل يكال له او يوزن الا الصابر. فانه بلا كيل ولا وجه. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. نعم قال الاوزاعي ليس يوزن لهم ولا يكال لهم انما يعرف لهم غرفة. نعم. وقال ابن - 00:35:17

وقال ابن زريق بلغني انه لا يحسب عليهم ثواب عملهم قط. ولكن يزدادون على ذلك وقال السدي انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب يعني في الجنة. قوله قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين قل اني قل يا محمد اني امرت امرني - 00:35:47

الله جل وعلا ان اعبد الله مخلصا مخلصا لان كفار قريش طلبو من النبي صلى الله عليه وسلم قالوا تبعد معنا الہتنا ونعبد معك الہک. ونصطحبا واياك ونصلح لانتناف نتفق نحن واياك على كل يعبد الله الاخر. جميل - 00:36:17

ولا نتنازع. فقال الله جل وعلا له قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا. عبادة اخ علي صح لا يشوبها شرك لا يشوبها رباء لا يشوبها منازعة خالصة لله جل - 00:36:47

على والله جل وعلا لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا صوابا. كما ورد في الحديث القدسي ان الله جل وعلا يقول انا اغنى الشركاء

عن الشرك. من عمل عملا اشرك معه فيه غيري تركته وشركه - 00:37:07

نعم. اي انما امرت باخلاص العبادة لله وحده لا شريك له. وامررت لان اكون اول المسلمين قال السدي يعني من امته صلى الله عليه وسلم. وامررت يعني امرني الله بان اكون - 00:37:27

اول المسلمين. مأمور بان يكون اول المسلمين. قد يقول قائل الانبياء السابقون عليهم الصلاة والسلام. اليسوا على الاسلام؟ نقول بل والله. ودين الانبياء كلهم الاسلام. كما قال الله الله جل وعلا ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما. وقال تعالى عن - 00:37:47

يا بني اسرائيل يحكم بها النبيون الذين اسلموا في التوراة. اذا فالانبياء عليهم الصلاة والسلام كلهم على الاسلام ويدعون الى الاسلام والنبي محمد صلى الله عليه وسلم هو اخر الانبياء. فكيف انه مأمور ان يكون - 00:38:17

اول المسلمين الامر واضح يعني اول المسلمين من هذه الامة. من هذه الامة النبي اول مسلم من قومه من امته. يعني هو الذي دعا الى الاسلام صلوات الله وسلامه عليه فهو اول المسلمين من هذه الامة. وامررت لان اكون اول المسلمين - 00:38:37

اي اخلاص عملي لله واكون اول واكون انا اول خبر كان اول المسلمين فهو عليه الصلاة والسلام اول امته اسلاما. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:39:07